

Distr.: General
22 November 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الحادية والخمسون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية
الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة
والعشرين للجمعية العامة: الموضوع
ذو الأولوية: التشجيع على تمكين الأفراد
في سياق القضاء على الفقر والإدماج
الاجتماعي وتحقيق العمالة الكاملة وتوفير
فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من مركز التنمية والتقدم لأفريقيا وهو منظمة غير حكومية ذات
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



بيان

يمكن القول بأن الفقر يمثل أعظم تحدٍّ تواجهه الإنسانية في القرن الحادي والعشرين، فانعدام المأوى وعدم الحصول على الرعاية الصحية والتعليم من نتائج الفقر المباشرة. وللخطر صلة مباشرة أيضا بالأمراض والظروف غير الصحية والحرب والجوع.

مكافحة الفقر

قدّمت نظريات عديدة عن السبل الكفيلة بالقضاء على الفقر، مثل الاكتفاء بتوزيع الهبات على الفقراء. غير أنه ثبت أن هذا النهج غير ناجع، إذ أن أفضل علاج لهذه الآفة الفتاكة هو، في حقيقة الأمر، مساعدة ضحاياها على مكافحة الفقر بأنفسهم.

ولذلك، يعتبر التعليم أمضى سلاح لمكافحة الفقر، في رأينا المتواضع. فقد ثبت علميا أن التعليم يمكن أن يخلص الناس من برائن الفقر، لأنه يكسبهم القدرة على إدراك ما يوسعهم أن يفعلوه لأنفسهم عوضا عما يمكن أن يفعله الآخرون لهم. وبفضل التعليم يتمتع عدد متزايد من الناس بظروف عيش أفضل، بيد أن التعليم وحده ليس حلا كافيا لمعالجة الفقر معالجة فعالة.

وبمثل التمكين الذاتي طريقة أخرى لمكافحة الفقر، فتدريب الناس على اكتساب مهارات بعينها وسيلة لتمكينهم حتى يصبحوا مؤهلين للعمل أو يعملون لحسابهم الخاص. غير أن إكساب الناس مهارات ليس وحده حلا كافيا، فبذل مزيد من الجهد لتزويدهم بالموارد التي تمكنهم من العمل من شأنه أن يساعدهم بدرجة كبيرة.

وفي الجزء الذي نعيش فيه من العالم، أغلب السكان من المزارعين الذين يمارسون زراعة الكفاف في أغلب الأحيان. ورغم أن معظم المزارعين من النساء، فإن قلة منهن يملكن أراضٍ في غانا. وإذا أمكن تغيير نظام ملكية الأراضي وأُتيح لعدد أكبر من النساء امتلاك الأراضي، لأحدث ذلك تأثيرا كبيرا. وإذا أمكن مساعدة هؤلاء المزارعات بأدوات الزراعة والمعدات وبرأس المال لممارسة الزراعة التجارية، لصارت حياتهن أفضل حالا.

ويتضح مما تقدم ذكره أنه ليس ثمة طريق وحيد لمكافحة الفقر، بل إن اعتماد مجموعة من التدابير التي تناسب الأوضاع السائدة هو السبيل للمضي قدما في مكافحة هذه الآفة.